رائعة الدكتور محمد عباس الشيطان□□□ والسيسي□□!!

الاثنين 29 يوليو 2013 12:07 م

نافذة مصر

أعترف أنني أفكر في الشيطان كثيرا , يذهلني .. ويدهشني□□ ويرعبني□□

هو يعترف بوجود الله□□ بل عرف الله قبلنا جميعا□□ ولكن هذا الاعتراف لم يمنعه من أن يكون أخبث الكافرين□□ لأنه تمرد على الطاعة والعبادة□□آمن بالربوبية وأنكر الألوهية .. فضلا عن الأسماء والصفات□□لكن□□ ليس ذلك ما يذهلني .. ويدهشني□□ ويرعبني□□

ما يذهلني .. ويدهشني□□ ويرعبني□□ أنه دخل معركة يائسة محكوم عليه فيها بالفشل التام والدمار التام والحزن التام واليأس التام□□لقد تحدى□□من؟الله!

ما يذهلني .. ويدهشني□□ ويرعبني□□ كيف فكر وقدر ودبر .. عليه اللعنة كلما فكر وقدر ودبر□□ طريق هلاك وخراب ودمار ينعكس في النهاية كله عليه□□ بغض النظر عمن يضلهم□□ لأنهم لن يحملوا عنه من العذاب الأليم شيئا□□

المأساوي بلا حدود في مأساة الشيطان أنه محروم من التوبة مهما فعل□□مهما فعل□□

محروم من التوبة□□سماؤه يأس وأرضه يأس وقدامه وخلفه وعلى جانبيه يأس□□يأس مطلق مطبق كديجور لا بصيص فيه□□هاوية في الجحيم بلا قرار يظل يهوي فيها أبد الآبدين وعذاب كل طبقة أشد من عذاب سابقتها□□أي وضع مطلق اليأس والجنون وضع الشيطان نفسه فيه□□

أفكر أيضا في السيسي□□!!! السيسي الذي يصلي□□

أراجع التاريخ الإسلامي كله فيقف هو على أعلى منصة ممن أساؤوا إلى الإسلام والمسلمين□□

كلما قارنته بأحد وجدت الآخر يتميز عنه بشيء□□ أو كان لديه دافع .. أو مبرر□□ أو عذر ولو كان غير مقبول□□وفيما عدا الكافرين لم ينكر أحد منهم الإسلام ولم يجهر بالعداء ولم يذبح الساجدين ولم يسع جهارا لعلمنة الدولة□□لكأنني أسمع عبد المطلب يقول: "للكعبة رب يحميها" فيرد عليه السيسي :"أما أنا فسأهدمها في قلوب الناس□□سأهدم معناها وهذا أفدح من هدم مبناها"

لا أجد للسيسي عذرا أبدا□□ولا أعلم ما غره بربه الكريم□□وأرى عقاب الله يحوم فوق رأسه□□

أرى أنه جاء بالبرادعي لكي يفتح له الأبواب المغلقة□□ ولن أندهش إذا ما رأيت البرادعي يغتاله غدا□□

المضحك حتى الجنون والموت□□أنه أتي لأمريكا بمن هو أقرب إليه منها□□ مما يجعله يفقد كل قيمة عند أمريكا وسيدفعها في أقرب وقت للتخلص منه وغسل يديها من الدماء التي حرضته على سفكها□□كيف لم ينبهه الملعون هيكل إلى ذلك؟أم لعله استدرجه إليه!..

كنت في قلب الأمة وفي بؤبؤ عيونها□□فاستبدلت الذي هو أدنى بالذي هو خير□□

ابتلعت الطعم□□ ووقعت في الخية□□ وسقطت في الخديعة□□ والكل الآن يريد أن يتبرأ منك□□ وأن يصعد على أشلائك□□الكل□□من أول أمريكا ومرورا بالبرادعي ووصولا إلى ضابط طامه تركك تلوث يديك بالدماء ليتقدم بأيد ملوثة لكن بلا دماء ظاهرة عليها□□

لا أجد للسيسي عذرا أبدا□□ولا حصافة أيضا□□

لا أعلم كيف طاوعه ضميره أن يقود الوطن والأمة والجيش والدولة إلى هاوية الشيطان حيث يهدر جهاد قرون□□أتصوره في الآخرة□□عند انتهاء الزمن واستمرار الوجود بلا نهاية□□أتصوره في عذاب بلا نهاية□□ وألم بلا نهاية□□ وندم بلا نهاية□□أتصوره يقابل الشهداء شهيدا شهيدا□□

وآلهم واحدا واحدا□□والأمة كلها واجدا واحدا□□ من أول واحد في امة آدم حتى آخر واحد في أمة محمد صلوات الله وسلامه عليهم□□رأيت قابيل والحجاج وحتى أبي رغال وابن سبأ يقولون لك ما أهون جرائمنا مقارنة بجرمك□□أتساءل في دهشة وعذاب وذهول:

أين كان يكمن فيه هذا الشر كله□□؟ومن زرعه فيه□□وكيف أخفاه؟

أسأل نفسي في عذاب:

هل ما يزال يصلي؟هل هو صائم□□؟أريد أن أسأله عندما يشرب كئوس الدم بعد الفجر ألا يفطر؟ عندما يلتهم كبد الشهداء-إخوان الحمزة-ألا يفطر؟ عندما يعوم في بركة الدم بين الأشلاء ألا ينتقض وضوؤه هل ما يزال يؤمن بأنه سيلقى الله يوم القيامة□□وهو ما لم يجهر بالعكس فلا أستطيع اتهامه أبدا□□لكن كيف يواجهه؟ بأي وجه يواجهه؟كيف سيواجه رسول الله صلى الله عليه وسلم□□يوم الحشر□□ يوم العرض□□ يوم الفزع يوم الجزع يوم العرق يوم القلق□□

حتى الشيطان له مبرر□□ فهو لا يتوب لأنه علم أن باب التوبة أغلق دونه□□

ما مبررك يا سيسي□□؟

ما مبررك لعدم التوبة؟؟ إلا أن يكون ندمك يوم القيامة أكبر حتى من ندم الشيطان؟؟
لقد انصرف عن باب مغلق وأبيت أن تدخل من باب مفتوح؟؟
لا أجرؤ على الدعاء لك بالتوبة أو بالهداية؟؟
إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاء وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ {56} القصص
ثم أنني لا أحبك؟؟ بل والله أبغضك
لماذا لا تتوب؟ ألئن الله يضل الظالمين؟
يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللّهُ مَا يَشَاء {27} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللّهِ كُفْرًا
وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ {28} جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ {29} إبراهيم
هل أدعو لك حقنا للدماء أم عليك انتقاما مما فعلت:
وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ {88} يونس
رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ؟؟؟
رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ؟؟؟
رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ؟؟؟